

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

- 213 - عبداً بن سنان عن أبي عبداً الصادق (عليه السلام) قال: «اتَّقُوا الله ولا تحملوا الناس على أكتافكم، إنَّ الله يقول في كتابه: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) قال: وعودوا مرضاهم، واشهدوا جنائزهم، وصلُّوا معهم في مساجدهم حتَّى ينقطع النفس، وحتَّى يكون المباينة» [275]. 214 - الإمام أبو محمد العسكري (عليه السلام) عن آبائه عن محمد بن علي الباقر (عليهم السلام) أنَّه قال: «من أطاب الكلام مع موافقيه ليؤنسهم، وبسط وجهه لمخالفه ليأمنهم على نفسه وإخوانه، فقد حوى من الخير والدرجات العالية عند الله ما لا يقدر قدره غيره» [276]. 215 - حبيب الخثعمي قال: سمعت أبا عبداً الصادق (عليه السلام) يقول: «عليكم بالورع والاجتهاد، واشهدوا الجنائز، وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدهم، وأحبُّوا للناس ما تحبُّون لأنفسكم، أما يستحي الرجل منكم أن يعرف جاره حقَّه ولا يعرف حقَّ جاره؟» [277]. 216 - معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبداً الصادق (عليه السلام): كيف ينبغي لنا أن نضع فيما بيننا وبين قومنا، وفيما بيننا وبين خلائنا من الناس؟ قال: فقال (عليه السلام): «تؤدُّون الأمانة إليهم، وتقيمون الشهادة لهم وعليهم، وتعودون مرضاهم، وتشهدون جنائزهم» [278]. 217 - الإمام الصادق (عليه السلام): «ولا تدع النصيحة في كلِّ حال، قال الله عزَّ وجلَّ: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)» [279].